خير الأسماء

فتاوى عامة · أحكام تسمية المولود

السؤال

الأخت ليلى تسأل عن خير الأسماء للبنين والبنات؟

الجواب

ورد عن رسول اللَّهِ - صلى الله عليه وسلم - " إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يوم الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ"(1) والأسماء الحسنة ما حملت معاني لطيفة لذا ورد عنه - صلى الله عليه وسلم -: "تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إلى اللَّهِ عبد اللَّهِ وَعَبْدُ الرحمن وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمُرَّةُ"(2) وهمَّام من همَّ أي عزم وحارث من الحرث وهو الكسب؛ وهي صفات صادقة بالإنسان.. وفي الحديث إشارات منها:

- الترغيب بالتسمية بأسماء الأنبياء عليهم الصلاة والسلام.

- الترغيب بالتسمية بما يتعبد به لله لأن الصلة بين العبد وربه هي العبودية وقد ورد "أحب الأسماء إلى الله ما تُعبد به وأصدق الأسماء همَّام"(3).

- الترغيب بالتسمية بالأسماء الحسنة أو التي يصح وصف الإنسان بها كما في حارث وهمام.

- وأما البنات فقد ورد أَنَّه حوَّل اسم بَرَّة إلى زَيْنَبَ(4) وغَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ وقال لها: أَنْتِ جَمِيلَةُ(5) ويفهم منه كراهية التسمي بأسماء قبيحة أو مكروهة أو لا يصح وصف الإنسان بها، والله أعلم.

(1)أخرجه أبو داود 4/287، بَاب في تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ، برقم 4948.

(2)خرجه أبو داود 4/287، بَاب في تَغْيِيرِ الأَسْمَاءِ، برقم 4950. والترمذي 5/132، بَاب ما جاء ما يُسْتَحَبُّ من الأَسْمَاءِ، برقم 2833.

(3)الطبراني، المعجم الأوسط 1/214، برقم 694.

(4)رواه البخاري، بَاب تَحْوِيلِ الاسْمِ إلى اسْمٍ أَحْسَنَ منه، برقم 5839.

(5)رواه مسلم، بَاب اسْتِحْبَابِ تَغْيِيرِ الاسْمِ الْقَبِيحِ إلى حَسَنٍ، برقم 2139.

المفتي: **الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار**

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:
https://mix.alfiqhi.org/fatwa/531/%D8%AE%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1
طُبعت في ٢٢ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ (٢ تشرين الثاني ٢٠٢٦م)